

## البداية والنهاية

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لاتقنطوا من رحمة الله ان الله يفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وكتب عمر الى الناس ان عليكم انفسكم ومن غير فغيروا عليه ولا تعيروا احدا فيفشوا فيكم البلاء وقد قال ابو الزهراء القشيري في ذلك ... الم تر ان الدهر يعثر بالفتى ... وليس على صرف المنون بقادر ... صبرت ولم اجزع وقد مات اخوتي ... ولست عن الصهبا يوما بصابر ... رماها امير المؤمنين بحتفها ... فخلانها يكون حول المقاصر ...

قال الواقدي وغيره وفي هذه السنة في ذي الحجة منها حول عمر المقام وكان ملصقا بجدار الكعبة فأخره الى حيث هو الآن لئلا يشوش المصلون عنده على الطائفتين قلت قد ذكرت اسانيد ذلك في سيرة عمر والحمد والمه قال وفيها استقصى عمر شريحا على الكوفة وكعب ابن سور على البصرة قال وفيها حج عمر بالناس وكانت نوابه فيها الذين تقدم ذكرهم في السنة الماضية وفيها فتحت الرقة والرها وحران على يدي عياض بن غنم قال وفتحت راس عين الوردة على يدي عمر بن سعد بن ابي وقاص وقال غيره خلاف ذلك وقال شيخنا الحافظ الذهبي في تاريخه وفيها يعني هذه السنة افتتح ابو موسى الأشعري الرها وشمشاط عنوة وفي اوائلها وجه ابو عبدة عياض بن غنم الى الجزيرة فوافق ابا موسى فافتتح حران ونصيبين وطائفة من الجزيرة عنوة وقيل صلحا وفيها سار عياض الى الموصل فافتتحها وما حولها عنوة وفيها بنى سعد جامع الكوفة وقال الواقدي وفيها كان طاعون عمواس فمات فيه خمسة وعشرون الفا قلت هذا الطاعون منسوب الى بلدة صغيرة يقال لها عمواس وهي بين القدس والرملة لأنها كان اول ما نجم الداء بها ثم انتشر في الشام فنسب اليها فانا الله وانا اليه راجعون قال الواقدي توفي في عام طاعون عمواس من المسلمين بالشام خمسة وعشرون الفا وقال غيره ثلاثون الفا وهذا ذكر طائفة من اعيانهم بهم .

الحارث بن هشام .

اخو ابي جهل اسلم يوم الفتح وكان سيدا شريفا في الاسلام كما كان في الجاهلية استشهد باشام في هذه السنة في قول وتزوج عمر بعده بامرأته فاطمة .

شرحبيل بن حسنة .

احد امراء الأرباع وهو امير فلسطين وهو شرحبيل بن عبد الله بن المطاع بن قطن الكندي حليف بني زهرة وحسنة امه نسب اليها وغلب عليه ذلك اسلم قديما وهاجر الى الحبشة وجهزه الصديق الى الشام فكان اميرا على ربع الجيش وكذلك في الدولة العمرية وطعن هو

